(خطاب الإنس والجن في القرآن: دراسة أسلوبية تطبيقية)

إعداد :
أسماء حسن علي الرقيبات

إشراف:
إيمان "محمد أمين" الكيلاني
أستاذ مشارك

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في تخصص اللغة العربية/اللغويات
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا في الجامعة الهاشمية

الزرقاء – الأردن

٢٠١٣/٤/٢٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اتحاد الجامعات العربية

الجامعة الأردنية / مركز صندوق إيداع الرسائل الجامعية

نموذج تفويض

أنا الطالب أسماء حسن علي الرقيبات

أفوض الجامعة الأردنية بتزويد نسخ من رسالتي /أطروحتي للمكتبات أو المؤسسات أو الجهات أو الأشخاص عند الطلب ٠

التوقيع : _____

التاريخ : ٢٠١٣/٦/٢

Association of Arab Universities (AArU)
The University of Jordan

Authorization form

I am Osma'a Hassan ALi AL-Ruqaibat

Authorize the University of Jordan to supply copies of my thesis / dissertation to libraries or establishments or individual on request.

Signature : _____

Data : 2/6/2013

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ : ٢٠١٣/٤/٢٥

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الدكتورة إيمان "محمد أمين" الكيلاني/مشرفاً (أستاذ مشارك، علم اللغة، اللسانيات)	.....
الدكتور منير تيسير الشطناوي/ عضواً (أستاذ مشارك، علم اللغة، اللغة والنحو)	.....
الدكتور محمد خليل الخلايلة/عضواً (أستاذ مشارك، الأدب القديم ونقده)	.....
الأستاذ الدكتور سمير شريف استيتية/عضواً (أستاذ دكتور، علم اللغة،الصوتيات) (جامعة اليرموك)	.....

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ : ٢٠١٣/٤/٢٥

أعضاء لجنة المناقشة **التوقيع**

الدكتورة إيمان "محمد أمين" الكيلاني/مشرفاً .....
(أستاذ مشارك، علم اللغة، اللسانيات)

الدكتور منير تيسير الشطناوي/ عضواً .....
(أستاذ مشارك، علم اللغة، اللغة والنحو)

الدكتور محمد خليل الخلايلة/عضواً .....
(أستاذ مشارك، الأدب القديم ونقده)

الأستاذ الدكتور سمير شريف استيتية/عضواً .....
(أستاذ دكتور، علم اللغة،الصوتيات)
(جامعة اليرموك)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهداء:

إلى اليد الطاهرة التي أزالت من أمامي أشواك الطريق ورسمت لي المستقبل بخطوط من اليقين...إلى الذي لا تفيه الكلمات شكرًا وعرفانًا...(أبي الحبيب)

إلى الغالية التي لا أرى الحياة إلا بعينيها...إلى من منحتني أيام عمرها حبًا وتصميمًا ودفعًا لغدٍ أفضل...(أمي الحبيبة)

إلى غاليتي التي صلّت ودعت ورجت من الله التيسير لي...(جدّتي الغالية)

إلى رفيق عمري وهو كل عمري...إلى نبض قلبي وهو قلبي (زوجي مؤيد)

إلى مَن أشرقت شمس حياتي...واستضاءت بها أمنياتي (ابنتي هدى)

إلى من أخذوا بيدي ومهدوا دربي...إلى من رسموا الأمل في حياتي..(إخوتي)

إلى كل من ساندني وأخلص لي في دعائه أهدي أولى ثمرات علمي...

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكر وتقدير

أتقدّم بالشكر الجزيل إلى الأنامل التي عطرت دراستي...وأفاضت من علمها على حياتي....(أستاذتي إيمان الكيلاني)

وأقدّم الشكر والامتنان لجامعتي الغالية التي أهدتني الكثير من خيراتها، إليكِ جامعتي الجامعة الهاشمية عظيم تقديري

وأخصّ بالتقدير والاحترام والشكر أعضاء لجنة المناقشة، أساتذتي الأكارم الّذين تربيت على أيديهم منذ سنين مضت، فكنت ابنة لهم وناهلة من معين علمهم ومعرفتهم، وعظيم امتناني لهم لقراءتهم لهذه الدراسة، وإهدائهم لي المآخذ والملاحظات عليها، لإصلاح ماينبغي عليّ إصلاحه.

وأشكر كل مَن كان لي عونا لإكمال هذه الدراسة.

الباحثة

أسماء الرقيبات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الموضوعات

العنوان.....الصفحة

أسماء أعضاء لجنة المناقشة.....ب

الإهداء.....ج

الشكر.....د

فهرس الموضوعات.....هـ

قائمة الجداول..... ز

قائمة الملاحق.....ح

الملخص.....ط

المقدمة.....١

الفصل الأول: الإنس والجن.....٦

١_المبحث الأول: تقديم الإنس على الجنّ.....٧

٢_المبحث الثاني: تقديم الجنّ على الإنس.....٢٧

الفصل الثاني:ذكر(الجن) منفردًا دون ذكر لفظ الإنس ٦٠

الفصل الثالث: ذكر(الإنسان) منفردًا دون ذكر لفظ الجنّ.....١٠٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الناس.....١٦٦
الخلاصة.....١٨٤
قائمة المصادر والمراجع.....١٨٧
ملحق(١) آيات الإنس والجنّ.....١٩١
الملخص باللغة الإنجليزية.....٢٠٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(١)	الفعل (أتى)	٧٢
(٢)	الناس (الإنس والجنّ)	١٦٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
(١)	آيات الإنس والجنّ في القرآن الكريم	١٩١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملخص

(خطاب الإنس والجنّ في القرآن: دراسة أسلوبية تطبيقية)

إعداد:

أسماء حسن علي الرقيبات

إشراف:

إيمان "محمد أمين" الكيلاني

(أستاذ مشارك)

تُعدّ هذه الدراسة قريةً في حقل من حقول الدراسات الأسلوبية التطبيقية، فتتخذ من الأسلوبية الأدبية مسبارا ترصد فيه العدول الأسلوبي في بيات الإنس والجنّ، لما بينهما من صفات مشتركة، ولأنهما عالمان موجودان وبينهما تواصل كما جاء في الخطاب القرآني، وكانت آيات الإنس والجنّ تحمل وحدة دلالية مشتركة تؤول إلى جمع صفات مشتركة بين العالمين.

وتعتمد الدراسة على البحث في شبكة العلاقات الرأسية والأفقية في الآيات لبيان ما تحمله من دلالات ذات قيمة تعبيريّة مميزة. قسّمت الدراسة إلى ثلاثة فصول، الفصل الاول جمعٌ لآيات الإنس والجنّ، والفصل الثاني فيه آيات الجنّ دون الإنس، أمّا الفصل الثالث ففيه الآيات التي تفرّد الإنسان بها، وكلمة "الناس" بين الإنس والجنّ.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتقوم هذه الدراسة على البحث في دلالة استخدام اللفظة دون غيرها في سياق معين، واستعمال صيغة صرفية وتكرارها في مواضع معيّنة تقتضيها المناسبة، ودلالة أصوات الكلمة على المعنى، وما يترتب على التركيب النحوي منإشارة إلى المعنى، وإبراز قيمة خاصة من الاستخدام لا يتم المعنى إلا بمعرفتها، وهذا يتطلب الغوص في أعماق النص ومعايشة الألفاظ والانطلاق بها إلى المعنى الأكثر دلالة، فالأسلوبية مثلما يُعرفها "ياكبسون"[1] بأنها البحث عمّا يتميّز به الكلام الفنّي عن بقية مستويات الخطاب أولا، وعن سائر أصناف الفنون ثانيا.[2]

وفي هذه الدراسة تجد تطبيقا للأسلوبية الإحصائية، ويُعنى هذا الإتجاه بالكم وإحصاء الظواهر اللغوية في النص، ويبني أحكامه بناءً على نتائج هذا الإحصاء، فتجد فيها أحكاما أكثر علمية وأكثر دقة ولا ذاتية فيها، ولا تكون إلا بعد إبراز السمات الفنّية في النص وبيان مميزاته، وأُحصيت ألفاظ الإنس بالنسبة لألفاظ الجنّ، وكلمة "الناس" التي تعني الإنس والجنّ بالنسبة للكلمات التي تنفرد بالإنس.

[1] : عالم لغويّ روسي ومن أهم مؤسسي حلقة موسكو اللسانية ١٨٩٦-١٩٨٢م
[2] : انظر: المسدّي، عبد السلام: الأسلوب والأسلوبية، ط١، ١٣٩٧، الدار العربية للكتاب-تونس، ص٢٤٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المقدّمة:

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا، والصلاة والسلام على مَن حمل الكتاب وبلّغه دون أدنى تحريف أو تزييف، وعلى آله وصحبه والمسلمين أجمعين، أمّا بعد:

فبعد إنهاء المواد والمتطلبات النظريّة في تخصص اللغويّات ودراسة مناهج اللغة والبحث فيها، ارتأيتُ اختيار الأسلوبيّة منهجًا تطبيقيًا لهذه الدراسة، واعتمدت في هذه الدراسة جُلَّ اعتمادي على القرآن الكريم، و"إنّ كتابنا القرآن لهو مفجّر العلوم ومنبعها، ودائرة شمسها ومطلعها، أودع فيه سبحانه وتعالى علم كل شيء، وأبان فيه كل هَدي وغيّ، فترى كلّ ذي فنّ منه يستمد وعليه يعتمد، فالفقيه يستنبط منه الأحكام، والنحوي يبني منه قواعد إعرابه ويرجع إليه في معرفة خطأ القول من صوابه، والبياني يهتدي به إلى حسن النظام، ويعتبر مسالك البلاغة في صوغ الكلام"[١]،وكان اعتمادي في دراستي عليه؛ ليكون النور الذي أقتبس منه في بحثي ومعرفتي، لما يحمله من عظم التراكيب والأساليب والدراسات التي لا حصر لها، وما يحمله من أسرار لغوية تفيد عموم الناس وخصوصهم، ولما يحتويه من كمٍّ هائل وعظيم من الأساليب اللغوية الراقية من لغة العرب، والتي تدفع بالباحث إلى تناولها بالدرس والتحليل.

[١] : السيوطي، جلال الدين (٩١١هـ): الإتقان في علوم القرآن ، ط١، ١٤٢٦هـ، مجمع الملك فهد للطباعة–الرياض، ص٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولدى إمعان النظر في المراجع الرئيسة التي قد تفيد في دراسة هذا الموضوع، وجدت الباحثة أن البحث المعنون بـ (المعوذتان: دراسة أسلوبية) لإيمان الكيلاني هو منطلق هذه الدراسة، وهو الدافع لبحث موضوع الإنس والجنّ في القرآن وأساليب الخطاب لهما، لما يحمله من لفتات بيانية وجمالية، محاولةً لاكتشاف القيم الدلالية والجمالية التعبيرية فيها، والبحث عن هذه القيم وفق منهج نقدي أدبي.

إذ تعد الأسلوبية تيارا دراسيًّا حديثًا، يهتم بالنص الأدبيّ ويتناول قيم اللغة والبعد الدلالي لها، وذلك في البحث في المستويات اللغوية الأربعة: الصوتي، والمعجمي، والصرفي، والنحوي، وكل هذه المستويات تصب في بوتقة المستوى الدلالي.

ويعد " تودروفTZVETAN TODOROV"[١] من رواد هذا التيار ، وذلك لشدّة اهتمامه بالشبكة الداخلية للنص بمستوياته المختلفة، وربط النص بسياقه الخارجيّ، وهذه النتيجة التي ينتظرها الدارسون في دراستهم للنصوص الأدبية أسلوبيًا.

يعد استنطاق اللغة للبحث عن العدول فيها أمراً سبق أن درسه لغويون كبار وباحثون من العرب والغرب، والعدول عن القاعدة والخروج عن المعيار فيها لا يُعد دلالة سلبية بل فيه من القيم التعبيرية ما يميّز النص عن غيره، والبحث عن هذا العدول يتطلب معرفة في البنية العميقة والسطحية للتركيب، وهذا العدول له علاقة في البحث عن الدال والمدلول على

[١] : فيلسوف فرنسي وباحث لغويّ ١٩٣٩م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

صعيد المعجم الرأسي والصعيد الأفقي للتركيب، والبحث في الخيارات الممكنة للكلمة التي اقتضى أن تكون في هذا الموضع لا غيرها من المرادفات لها.

لقد فسّر المفسرون القرآن الكريم وشرحوه، وكانوا هم "القارئ النموذجي" له[١]، وفي هذه الدراسة حصْر لتفسير بعضهم، وبحث عن أسباب النزول لربطها بالنص، فالمفسرون بيّنوا مَواطن الجمال فيه، إلا أن تركيزهم كان على البحث عن المعاني وتيسيرها للجميع، وهناك من درس وجوه البلاغة في القرآن لإثبات إعجازه، وكل ذلك لا يغني عن الاستمرار في دراسته والبحث عن مدلولاته، والبحث في وجوه إعجازه، واستخدام المعلومات والمعارف العلمية في تفسير آيات القرآن الكريم مما يجعل معاني الآيات أكثر وضوحاً.

وتعتمد الدراسة على تشريح النص وتحليله للوصول إلى الوظائف الجمالية من اجتماع التراكيب في سياق واحد، وهنا يحكم الذوق الفنّي الخبير للحكم بصلاحية هذا المسلك الأسلوبي أو عدم صلاحيته[٢].

تقف الدراسة عند آيات الإنس وآيات الجن، فالإنس والجنّ عالمان بينهما علاقة منذ بداية الوجود، وهي علاقة مبنية على تقابل وتكامل أو تنافر، فبينهما علاقة إمّا أن تكون قائمة على مصالح ومنافع أو على تكامل في الأدوار.

---

[١] : فكرة أن المفسرين هم القارئ النموذجي مستمدّة من أبحاث الأسلوبية للدكتورة إيمان الكيلاني، ومنها:بحث المعوذتان، بحث "وقضى ربك".

[٢]: انظر: قاسم، عدنان : الاتجاه الأسلوبي البنيوي في الشعر العربي، ط١، ١٩٩٢، مؤسسة علوم القرآن–عجمان، ص١٢٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤٩

﴿ لَّا يَسْـَٔمُ ٱلْإِنسَـٰنُ مِن دُعَآءِ ٱلْخَيْرِ وَإِن مَّسَّهُ ٱلشَّرُّ فَيَـُٔوسٌ قَنُوطٌ ﴿٤٩﴾ ﴾

فصلت: ٤٩

﴿ وَإِذَآ أَنْعَمْنَا عَلَى ٱلْإِنسَـٰنِ أَعْرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ فَذُو دُعَآءٍ عَرِيضٍ ﴿٥١﴾ ﴾ فصلت: ٥١

﴿ فَإِنْ أَعْرَضُوا۟ فَمَآ أَرْسَلْنَـٰكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ۖ إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا ٱلْبَلَـٰغُ ۗ وَإِنَّآ إِذَآ أَذَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ كَفُورٌ ﴾ الشورى: ٤٨

﴿ وَجَعَلُوا۟ لَهُۥ مِنْ عِبَادِهِۦ جُزْءًا ۚ إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ ﴾

الزخرف: ١٥

﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَـٰنًا ۖ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ۖ وَحَمْلُهُۥ وَفِصَـٰلُهُۥ ثَلَـٰثُونَ شَهْرًا ۚ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَـٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِى فِى ذُرِّيَّتِىٓ ۖ إِنِّى تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾ ﴾ الأحقاف: ١٥

﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِۦ نَفْسُهُۥ ۖ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ ﴿١٦﴾ ﴾ ق: ١٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإنسان	﴿ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ ۝٣ عَلَّمَهُ ٱلۡبَيَانَ ۝٤ ﴾ الرحمن: ٣ – ٤ ﴿ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِن صَلۡصَٰلٖ كَٱلۡفَخَّارِ ۝١٤ ﴾ الرحمن: ١٤ ﴿ ۞ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا ۝١٩ ﴾ المعارج: ١٩ ﴿ أَيَحۡسَبُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَلَّن نَّجۡمَعَ عِظَامَهُۥ ۝٣ ﴾ القيامة: ٣ ﴿ بَلۡ يُرِيدُ ٱلۡإِنسَٰنُ لِيَفۡجُرَ أَمَامَهُۥ ۝٥ ﴾ القيامة: ٥ ﴿ يَقُولُ ٱلۡإِنسَٰنُ يَوۡمَئِذٍ أَيۡنَ ٱلۡمَفَرُّ ۝١٠ ﴾ القيامة: ١٠ ﴿ يُنَبَّؤُاْ ٱلۡإِنسَٰنُ يَوۡمَئِذِۭ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ۝١٣ ﴾ القيامة: ١٣ ﴿ بَلِ ٱلۡإِنسَٰنُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦ بَصِيرَةٞ ۝١٤ ﴾ القيامة: ١٤ ﴿ أَيَحۡسَبُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَن يُتۡرَكَ سُدًى ۝٣٦ ﴾ القيامة: ٣٦ ﴿ هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ حِينٞ مِّنَ ٱلدَّهۡرِ لَمۡ يَكُن شَيۡـٔٗا مَّذۡكُورًا ۝١ ﴾ الإنسان: ١ ﴿ إِنَّا خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِن نُّطۡفَةٍ أَمۡشَاجٖ نَّبۡتَلِيهِ فَجَعَلۡنَٰهُ سَمِيعَۢا بَصِيرًا ۝٢ ﴾ الإنسان: ٢ ﴿ يَوۡمَ يَتَذَكَّرُ ٱلۡإِنسَٰنُ مَا سَعَىٰ ۝٣٥ ﴾ النازعات: ٣٥ ﴿ قُتِلَ ٱلۡإِنسَٰنُ مَآ أَكۡفَرَهُۥ ۝١٧ ﴾ عبس: ١٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإنسان	﴿ فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ ﴿٢٤﴾ ﴾ عبس: ٢٤ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَٰقِيهِ ﴿٦﴾ ﴾ الانشقاق: ٦ ﴿ فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾ ﴾ الطارق: ٥ ﴿ فَأَمَّا ٱلْإِنسَٰنُ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ رَبُّهُۥ فَأَكْرَمَهُۥ وَنَعَّمَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَكْرَمَنِ ﴿١٥﴾ وَأَمَّآ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَهَٰنَنِ ﴿١٦﴾ ﴾ الفجر: ١٥ – ١٦ ﴿ وَجِا۟ىٓءَ يَوْمَئِذٍۭ بِجَهَنَّمَ ۚ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ وَأَنَّىٰ لَهُ ٱلذِّكْرَىٰ ﴿٢٣﴾ ﴾ الفجر: ٢٣ ﴿ عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ ﴾ العلق: ٥ ﴿ كَلَّآ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَيَطْغَىٰٓ ﴿٦﴾ ﴾ العلق: ٦ ﴿ وَقَالَ ٱلْإِنسَٰنُ مَا لَهَا ﴿٣﴾ ﴾ الزلزلة: ٣ ﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ ﴿٦﴾ ﴾ العاديات: ٦ ﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ ﴿٣﴾ ﴾ العصر: ٢ – ٣﴿ وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ ۖ وَنُخْرِجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ كِتَٰبًا يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا ﴿١٣﴾ ﴾ الإسراء: ١٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit